

## مشكلات الطلبة المتميزين في محافظة إربد في ضوء عدد من المتغيرات

د. نشأت أبو حسونة  
أستاذ مشارك - جامعة إربد الأهلية

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى مشكلات الطلبة المتميزين الملتحقين ببرامج المتميزين في محافظة إربد، ومعرفة تأثير كل من متغير (الجنس، والصف، ومستوى دخل الأسرة). ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت استبانة تكونت بصورتها النهائية من (60) فقرة، توزعت على عشرة مجالات هي: (الخوف من الفشل، ونشدان الكمال، وعدم تفهم الوالدين لحاجات المتميز، وسوء التكيف المدرسي، والإحساس بالإحباط والعجز عن إحداث التغيير، والتوقعات العالية، والمواد الدراسية غير المتحدية لقدرات الطالب، والمماثلة، والافتقار للقدرة على اتخاذ القرارات بسبب تعدد الاهتمامات، وتدني مفهوم الذات نتيجة الحساسية المفرطة). وطُبقت الاستبانة على عينة قصدية من الطلبة المتميزين بلغ عددها (114) طالباً وطالبة، يمثلون ما نسبته (82%) من مجتمع الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز المشكلات التي تواجه الطلبة المتميزين جاءت متواترة على الأبعاد الآتية: نشدان الكمال، ثم التوقعات العالية، ثم المواد الدراسية غير المتحدية لقدرات الطالب. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات التي يعانيها الطلبة المتميزون على المجالات جميعها تعزى لمتغير الجنس، باستثناء المجال الثالث (عدم تفهم الوالدين لحاجات التميز)، لصالح الذكور. ولمتغير الصف باستثناء المجال السادس (التوقعات العالية من التميز)، والمجال السابع: (المواد الدراسية غير المتحدية)، لصالح الصف العاشر. وأخيراً أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات التي يعانيها الطلبة المتميزون تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة. وعموماً، فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة المتميزين يعانون مشكلات في جميع المجالات، وهم بحاجة لخدمات إرشادية يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار.

الكلمات المفتاحية: مشكلات الطلبة، الطلبة المتميزون، محافظة إربد.

## Abstract :

This study aimed at exploring the levels of the problems of the gifted students who are part of the gifted program in Irbid Governorate. It also aimed at exploring the effect of each variable of the following: (sex, grade, and family income). A questionnaire was prepared to achieve the study aims. It was composed of sixty (60) items, distributed into ten (10) domains: fear from failure, seeking perfectness, non-awareness of the parents of the gifted needs, inability to adjust, feeling of frustration and inability to change, high expectation, unchallenging syllabuses, postponement, lack of ability to make decisions due to multi-interests and low self – concept due to extreme vulnerability. The study was applied to a sample of (114) gifted and talented students with (82%) ratio of the study society. The result of the study showed that the most important problems which faced the gifted students were in the following dimensions: (seeking perfectness, high expectations, and the non - challenging syllabuses. The results also revealed no significant differences in the levels of the problems on all domains due to sex variable, except the third domain (non-awareness of the parents of the gifted needs), in favor of the male. The results revealed no significant differences due to class variable, except the sixth domain (high expectation), and the seventh domain (unchallenging syllabuses), and lastly The results revealed no significant differences due to family income variable.

In general, the results of the study showed that the gifted students suffer from problems in all domains, and they need counseling services which must be taken into consideration.

Key Words: Students Problems, Gifted Students, Irbid Governorate.

## المقدمة:

لتكون مرضية ومشبعة ومناسبة لحاجاتهم. يعد الطلبة المتميزون ثروة وطنية وكزراً لا ينضب في مجتمعنا، بل وعاملاً من عوامل نهضته في جميع المجالات، حيث يتم استثمار الأنواع الأخرى من الثروات وتطويرها بهم وعن طريقهم. لأن أي عمل ثقافي أو حضاري يقوم أساساً على الفكر والجهد البشري، ثم بعد ذلك على الثروة المادية، كما أن أثمن ما في الثروة البشرية وأجلها يعود لإمكانات

يشكل الطلبة المتميزون واحداً من المحاور الأساسية في المجتمعات، ويعدون رافداً مهماً من روافد المجتمع، ويمثلون قطاعاً مهماً من القوى والإمكانات البشرية، فالتميز والموهبة يعدان من أهم أسس التقدم الحضاري، وعاملاً مهماً في تقدم الإنسان المعاصر. ويواجه الطلبة المتميزون الكثير من المشكلات والتحديات، ويحتاجون للرعاية الخاصة، والتجارب التعليمية، والخبرات العملية التي تتسم بالتحدي

تفوقاً عاماً، وتفوقاً إبداعياً بناءً، ولديهم قدرة على تطوير أفكار جديدة وفريدة فيها أصالة، بالإضافة إلى تفوقهم نفسياً واجتماعياً، وقدرتهم القيادية المتميزة اجتماعياً أو سياسياً، وقدرتهم على التأثير في الأفكار والأعمال، وتفوقهم فنياً وحركياً وموسيقياً (عطار، 2012).

ومن الملاحظ أن الباحثين اختلفوا في تعريفهم للتميز اختلافاً واضحاً، ويعود ذلك إلى اختلافهم في الاتجاهات النظرية والخبرات العملية التي ينطلقون منها في تحديد مجالات التفوق التي يعدونها أكثر أهمية في تحديد التميز، فبعض الباحثين يركزون على التفوق في القدرة العقلية العامة (الذكاء)، وبعضهم الآخر يركز على القدرات الخاصة، أو التحصيل الأكاديمي، أو الإبداع، أو على بعض سمات الشخصية، ولكنهم يتفقون على أن التميز هو من يظهر سلوكاً في المجالات العقلية والمعرفية يتفوق كثيراً على أقرانه الآخرين مما يستدعي تدخلاً تربوياً لإثراء هذه القدرات وتنميتها، والوصول به في النهاية إلى تحقيق أقصى حد ممكن تسمح به طاقاته وقدراته (الزيان، 2002).

ونظراً لتمييز الطلبة المتميزين في صفاتهم وخصائصهم وسماتهم الشخصية والسلوكية والانفعالية والتعليمية والقيادية والاجتماعية؛ فإن لهم مشكلات ناتجة عن تلك الصفات والخصائص والسمات (العزة، 2002). وفي هذا السياق أشار فوجل وبريكل (Vogle & Preckel, 2014) إلى أن شعور بعض المتميزين بالاختلاف يدفعهم لعدم التكيف، والشعور بالاستياء وعدم الانسجام، فهؤلاء المتميزون لا يتوافقون مع العاديين في قدراتهم العقلية، كما أن العاديين لا ينسجمون مع المتميزين في النواحي الاجتماعية والشخصية، ولهذا يشعرون بالغربة لاختلاف الاهتمامات، والمواهب، والخصائص، وقد يظهر عليهم الاهتمام بقضايا ومشكلات عميقة تتعلق بالقيم، والأخلاق، والعدل، والفقر، وأطفال الشوارع، والطلاق، ومشكلات تتعلق بزملائهم في

المتميزين، فهم بما وهبهم الله من تفوق عقلي، وقدرات خاصة على الفهم والتطبيق والتوجيه والقيادة والإبداع، أقدر العناصر البشرية على إحداث التقدم، وقيادة التنمية، والتصدي لمعوقاتها، وحل مشكلاتها (السرور، 2002).

يستخدم مصطلح "التميز" للدلالة على مجموعة من الأفراد الذين يتميزون بذكاء مرتفع، أو بتحصيل أكاديمي عال، أو بقدرات خاصة بارعة. وقد تعددت المصطلحات التي تعبر عن هذا المفهوم، مثل: "الطفل المتفوق Talented Child، والطفل العبقري (Geni- us (Child، ويعد مصطلح الطفل الموهوب (Gifted Child) أكثر المصطلحات شيوعاً (الروسان، 2001).

ومهما يكن من أمر هذه المصطلحات فإنها تعبر عن فئة من الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، وقد ظهرت بعض المبررات التي أدت إلى اعتبار الطفل المتميز من فئات التربية الخاصة، مثل نسبة الأطفال المتميزين التي قدرها (الروسان، 2001) بحوالي (2.5 - 3%)، بينما قدرها (باهري، 2011) بحوالي (5% - 2)، والتي تقع إلى أقصى يمين منحنى التوزيع الطبيعي للقدرات العقلية، ثم حاجة هؤلاء الأطفال إلى برامج ومناهج وطرائق تدريس تختلف في طبيعتها عن تلك المستخدمة مع الأطفال العاديين.

ومن التعريفات المتعلقة بمفهوم "التميز، تعريف هيوارد واورلانسكي (Heward & Orlansky) بأنه: قدرة خارقة في المجالات الآتية: (العقلي، والإبداعي، والتحصيلي، والقيادة، والفني)، في حين عرفه رونزولي (Renzuli) بأنه: التفوق الذي يتضمن تفاعل ثلاث مجموعات من السمات هي: قدرات عقلية عامة أعلى من المتوسط، ومستويات عالية من الإبداع، والتزام عال بتأدية المهمات. كما عرفه وكر (Wikker) بأنه تفوق أكاديمي تزيد درجة الذكاء فيه على انحراف معياري واحد إلى ثلاثة انحرافات، فيعد المتميزون متفوقين

وقد أشار جروان (2003) إلى أن الطلبة المتميزين والمتفوقين بحاجة إلى رعاية تربوية وخدمات متميزة عن البرامج والخدمات التقليدية المتوافرة في المدارس العادية. وهذا ما أشار إليه أيضاً القذافي (2000) حيث أكد على ضرورة العناية بالمتميزين من أجل مساعدتهم على تطوير قدراتهم وتنمية استعداداتهم من جهة، ومن أجل حسن الاستفادة من قدراتهم ومواهبهم الإبداعية من جهة أخرى، فهم يمثلون مورداً بشرياً مهماً تفوق قيمته قيمة أي من الموارد المادية الأخرى.

وحرصاً من وزارة التربية والتعليم في الأردن على رعاية المتميزين جاء مشروع الملك عبدالله الثاني للتميز، والتمثل في إنشاء مدارس للطلبة المتميزين في مختلف محافظات المملكة؛ لتقديم نمط تعليمي إثرائي يكون بيئة مناسبة لإعداد قادة المستقبل.

نستنتج مما سبق أن الطلبة المتميزين يواجهون جملة مشكلات تكيفية، وتربوية، واجتماعية، وانفعالية..، تتطلب منهم التعرف على هذه المشكلات، والإلمام بأساليب التكيف؛ ليتمكنوا من التعامل مع الضغوط النفسية الناتجة عن تلك المشكلات. وقد أجريت العديد من الدراسات العربية والأجنبية للتعرف على المشكلات التي يعانيها الطلبة المتميزون، ومن هذه الدراسات: دراسة فوجل وبركل (Vogel & Preckel، 2014) التي هدفت إلى الكشف عما إذا كانت الاتجاهات المدرسية، والمعتقدات، ومفهوم الذات الاجتماعي تتأثر بفرز الطلبة المتميزين حسب قدراتهم والدوام في الصفوف العادية أو صفوف الموهوبين أم لا تتأثر بذلك. تكونت عينة الدراسة من (198) طالباً وطالبة، اختيروا من خمس مدارس في ألمانيا. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الدوام في صفوف الطلبة المتميزين له تأثيرات إيجابية في مفهوم الذات الاجتماعية، والاهتمام الأكثر بالمدرسة، والتعبير عن العلاقات الأفضل بينهم وبين الطلبة، وبينهم وبين المعلمين، أكثر منه لدى

المدرسة، ومحاولة مساعدتهم وإنصافهم وإزالة الظلم عنهم. ولعدم وجود من يشاركهم هذه الاهتمامات فقد يتعرض هؤلاء المتميزون إلى السخرية والمشاعر السلبية، مما قد يدفعهم إلى الشعور بالوحدة، والانعزالية، والانطواء، وقد يصبحون في حالة تساؤل مستمر عن اختلافهم وعدم انسجامهم مع بقية الطلبة (السليمان، 2003).

كما يعاني بعض المتميزين والمتفوقين الشعور بالملل وعدم الرغبة في متابعة الدروس بالفصل الدراسي، لسهولة تلك الموضوعات والمواد، وقصورها عن الوصول لمستوى قدراتهم الذهنية، وقد تظهر لديهم بعض السلوكيات غير الملائمة في الفصل: كالعدوان، والشغب، والإزعاج للآخرين، وذلك بسبب عدم مراعاة ما يتميزون به من قدرات، وعدم كفاية المناهج الدراسية لمتطلباتهم وميولهم وحاجاتهم، من حب للاستطلاع واكتشاف للمعلومات (الهران، 2005).

ونتيجة لعدم إشباع الجوانب العقلية والمعرفية والوجدانية يفقد المتميز والمتفوق الحماس والتحدى، ويقوم بالأعمال الروتينية المتكررة المطلوب منه القيام بها في الفصل. وتؤدي المدرسة والمعلمون دوراً مهماً في ظهور بعض المشكلات عند المتميزين، ومن المشكلات المتعلقة بالبيئة المدرسية تركيز المعلمين على الأداء المرتفع للطلبة في الامتحانات، مما يسبب زيادة توترهم في أثناء تأدية الامتحانات (الهران، 2005).

كذلك فإن وجود مناهج مدرسية لا تتحدى قدرات الطلبة المتميزين تؤدي إلى شرودهم الذهني في الصف، وسيطرة أحلام اليقظة عليهم، وشعورهم بالملل وعدم الاهتمام بالمتطلبات المدرسية، مما يؤدي إلى الفشل الأكاديمي وتدني التحصيل. كذلك فإن قيام المعلمين بإعطاء الطلبة المتميزين مهمة تدريس الطلبة الضعاف في الصف، قد يؤدي إلى مضايقتهم وإهمال البعد الشخصي لهم (السليمان، 2003).



استلامهم كتب المقررات للمواد الإثرائية، وعدم الوثوق بالمواعيد التي تقدم لهم من قبل القائمين على البرنامج، وعدم وجود دورات أو أنشطة علمية صيفية، وتمني الطلبة تنفيذ أنشطة ومشاريع لكنهم لا يجدون المال الكافي لذلك)، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين مشكلات طلاب الأساسي وطلاب الثانوي ككل ولكل محور، ولصالح طلاب الثانوي.

في حين أجرى أبو هوش (2012) دراسة بهدف التعرف إلى المشكلات التي تواجه الطلبة المتميزين والمتفوقين في مدينة الباحة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم. تكونت عينة الدراسة من (107) من الطلاب والطالبات المتميزين والمتفوقين بمدارس التعليم العام. استخدم الباحث مقياس البحث عن مشكلات الطلبة المتميزين المكون من (103) فقرات، موزعة على عشرة مجالات. أظهرت النتائج أن أهم المشكلات التي يعانيها الطلبة جاءت مرتبة كما يلي: عدم تحدي المناهج الدراسية لقدرات الطلبة، ثم المشكلات المتعلقة بالتوقعات العالية من المتميز، يليها المشكلات التي تتعلق بسوء التكيف المدرسي، وأخيراً المشكلات التي تتعلق بالخوف من الإخفاق. كما أشارت النتائج إلى أن الذكور يعانون من المشكلات بشكل أكبر من الإناث في مجالات: (مناشدة الكمال، والتوقعات العالية من المتميز)، في حين أن الإناث يعانون من المشكلات بشكل أكبر من الذكور في مجالات: (الإحساس بالإحباط، والعجز عن إحداث التغيير، والمماطلة، وافتقار القدرة على اتخاذ القرار نتيجة لتعدد الاهتمامات، وتدني مفهوم الذات الناتج عن الحساسية المفرطة)، ولم تظهر باقي المجالات فروقاً ذات دلالة. وأخيراً، أشارت النتائج وبدلالة إحصائية إلى أن الفئة العمرية من (16-18) سنة هي الأكثر عرضة للمشكلات مقارنة بالفئات العمرية الأصغر سناً.

كما قامت عطار (2012) بدراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي يعانيها الطلبة

الطلبة في الصفوف العادية. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن القدرة المعرفية لم يكن لها تأثير يذكر على متغيري الجنس، والمدرسة.

وهدف دراسة (مخيمر 2013) إلى الكشف عن الحاجات النفسية والتربوية والاجتماعية للطلبة المتميزين والموهوبين في مدينة غزة من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر معلمهم. تكونت عينة الدراسة من 100 طالب وطالبة، و 50 معلم ومعلمة. ولتحقيق هدف الدراسة صممت استبانة تكونت من 43 فقرة، موزعة على ثلاثة أبعاد هي: (البعد النفسي، والبعد التربوي، والبعد الاجتماعي). كشفت نتائج الدراسة عن وجود العديد من الحاجات النفسية والتربوية والاجتماعية التي يحتاج إليها المتميزون، إذ إنهم يحتاجون إلى التدريب والتوجيه والإرشاد، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين والمعلمات من جهة، والطلاب والطالبات من جهة أخرى في تحديد الحاجات. وأوصت الدراسة بضرورة توفير البرامج الإثرائية والخدمات الإرشادية للطلبة المتميزين، وإتاحة الفرصة أمامهم للتعبير عن حاجاتهم، ومنحهم المزيد من حرية التفكير والتعبير عن الرأي.

وحاولت دراسة الأشول (2013) الكشف عن أبرز المشكلات التعليمية التعليمية التي يعانيها الطلاب المنتسبون إلى البرنامج الوطني لرعاية المتميزين والمتفوقين. تكونت عينة الدراسة من (52) طالباً، منهم (24) طالباً من طلاب المرحلة الأساسية، و (28) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية، وجميعهم من طلاب الصفوف الخاصة بالمتميزين والمتفوقين التي تحتضنها مدرسة الميثاق في العاصمة صنعاء. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود المشكلات التعليمية التعليمية التي تضمنها المقياس بدرجة كبيرة، بينما ظهرت المشكلات النفسية بدرجة متوسطة، وحصلت المشكلات الخمس الآتية على درجة كبيرة جداً، وهي: (شعور الطلبة بتخلي الجهات الداعمة للبرنامج عنهم، وعدم

المشكلات. تكونت عينة الدراسة من (81) طالباً وطالبة من الطلبة المتميزين والمتفوقين في المراكز الريادية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات الانفعالية هي أكثر المشكلات تكراراً لدى الطلبة المتميزين والمتفوقين، وكانت المشكلات الأسرية أقلها حدوثاً. كما أشارت النتائج إلى أن استراتيجية الاسترخاء هي الأكثر استخداماً من قبل الطلبة المتميزين والمتفوقين للتعامل مع المشكلات، بينما كانت استراتيجية الانعزال هي الأقل استخداماً. وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق في طبيعة المشكلات، ونوعية الاستراتيجيات المستخدمة من قبل الطلبة المتميزين والمتفوقين تعود للجنس.

أما دراسة وود وبورتمان وسجراند وكولانجيلو (Wood, Portman, Cigrand & Colan-gelo, 2010)، فقد هدفت إلى تقديم نتائج مسح وطني أجري على المرشدين والمرشدين العاملين والأعضاء في جمعية المرشدين المدرسية الأميركية، وتكونت عينة الدراسة من (149) مرشدا ومرشدة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن المرشدين والمرشדות، وبالرغم من اعتماد آرائهم عند اتخاذ القرارات المتعلقة بالتسريع، لا يملكون التدريب والمعلومات الدقيقة عن التسريع. وبناءً على ذلك أوصت الدراسة بضرورة تركيز التطوير والتدريب على الدراسات التي تبحث في التسريع، وذلك لضمان تقديم المعلومات والإرشادات الدقيقة للمرشدين والمرشדות فيما يتعلق بتعليم الطلبة المتميزين.

ومن جهة أخرى، أجرى عياصرة (2010) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المتميزين في مدارس الملك عبدالله للتميز. تكونت عينة الدراسة من (240) طالباً وطالبة. ولتحقيق هدف الدراسة طور الباحث استبانة تكونت بصورتها النهائية من (40) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات هي: (المشكلات المتعلقة بالمدرسة، والمشكلات المتعلقة بالأسرة، والمشكلات المتعلقة

بالمتميزون. تكونت عينة الدراسة من (72) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني والنهائي من الطور الثانوي في مدينة تلمسان بالجزائر، ممن حصلوا على معدلات تحصيلية تعادل أو تجاوزت (20 18) في مادتي الرياضيات والعلوم. قامت الباحثة بتطوير استبانة مكونة من (36) فقرة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم المشكلات التي يعانيها الطلبة المتميزون جاءت متواترة كما يأتي: غياب النشاطات الثقافية، وعدم تمييز النظام بين الطلبة المتميزين وغيرهم من الطلبة، وعدم وجود ما يشبع حب الاستطلاع لدى الطلبة في المدرسة.

أما سيون وباولا ودانا (Seon, Paula, & Dana, 2012) فقد قاموا بدراسة هدفت إلى اختبار (1526) طالباً وطالبة من الطلبة المراهقين الذين شاركوا سابقاً في برامج الطلبة المتميزين في مركز تطوير المواهب الأكاديمي. أشارت نتائج الدراسة التي جمعت بياناتها باستخدام الإنترنت إلى أن الطلبة المتميزين لديهم وجهات نظر إيجابية عن قدراتهم على المبادرة، وتكوين علاقات مع الآخرين بما في ذلك نظرائهم من غير المتميزين، كما أظهر الطلبة المتميزون القدرة على الحفاظ في علاقات شخصية مع نظرائهم في مجموعة الطلبة العاديين، ولم يدرك الطلبة تميزهم كعامل سلبي يؤثر على علاقاتهم بنظرائهم، وأثر التميز بشكل إيجابي في مفهوم الذات الأكاديمي أكثر من مفهوم الذات الاجتماعي، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق في التسريع بين الطلبة يعزى للجنس، لصالح الإناث.

وهدف دراسة الحوامدة وبنات (2012) إلى التعرف على المشكلات التي يعانيها الطلبة المتميزون والمتفوقون في المراكز الريادية، والكشف عن الاستراتيجيات التي يستخدمها هؤلاء في التعامل مع هذه المشكلات. وقد طورت الباحثتان مقياسين لأغراض الدراسة، هما: مقياس المشكلات التي يعانيها الطلبة، ومقياس لاستراتيجيات التعامل مع هذه

الإبداعية في مدينة الإسكندرية. تكونت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة، منهم (250) من الذكور، و (250) من الإناث. استخدم الباحث اختبار القدرات الإبداعية، وقائمة مشكلات الطلبة للمرحلة الإعدادية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم مشكلات الطلاب المبدعين، هي: (العزلة، والانطواء، والشرد الذهني، والشعور بالإحباط عند الفشل، والتشكك، وعدم الوثوق في الآخرين)، أما أهم مشكلات الطالبات المبدعات فتمثلت في: (الخجل، والشعور بالضيق عند عدم التفوق على الأخريات، والشرد الذهني، والشعور بالغيرة، وعدم القدرة على شغل أوقات الفراغ). أما المشكلات المشتركة التي واجهت الذكور والإناث فهي: (الإحساس بالخجل، والرغبة في العزلة، والشرد الذهني)، كما أشارت النتائج إلى أن الطلبة الأكثر إبداعاً من الجنسين يعانون من مشكلات أقل من أقرانهم الأقل إبداعاً، وأنه لا توجد فروق دالة في مشكلات الصحة النفسية بين الذكور والإناث الأكثر إبداعاً.

أما براكن وبراون (Bracken & Brown, 2006) فقد قاما بدراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية التي تواجه الطلبة المتميزين مقارنة بالطلبة العاديين. تكونت عينة الدراسة من (45) طالباً وطالبة من الطلبة المتميزين، و (45) طالباً وطالبة من الطلبة العاديين، وقيم سلوك الطلبة من خلال المعلمين والجهاز الإداري بناءً على استبانة تقييم السلوك التي أعدها الباحثان. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى القلق، والاكتئاب، وقلة الانتباه، والتوحد، ومعوقات الدراسة كانت لدى الطلبة المتميزين أقل منها لدى نظرائهم من الطلبة العاديين.

بينما هدفت دراسة سك ومون (Suk & Moon, 2006) إلى مقارنة الطلبة المتميزين والمتفوقين في مدرسة داخلية في كوريا مع طلبة مكافئين لهم في القدرات في مدارس ثانوية عادية، من حيث صحتهم النفسية، والرضا عن

بالطلبة). أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات التي تواجه الطلبة المتميزين حصلت على درجة تقدير متوسط، وجاء مجال المشكلات المتعلقة بالمدرسة في المرتبة الأولى، ثم مجال المشكلات المتعلقة بالطلبة، وأخيراً جاء مجال المشكلات المتعلقة بالأسرة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تعزى لمتغير الجنس في مشكلات مجالي: الأسرة، والمدرسة، لصالح تقديرات الذكور، وأخيراً أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير المرحلة الدراسية.

وأجرى ساروار وبشير ونعيم الله وسعيد (Sarwar, Bashir, Naemullah, & Saeed, 2009) دراسة هدفت إلى مقارنة اتجاهات الطلبة المتميزين مع المتأخرين دراسياً في المرحلة الثانوية في الباكستان نحو بعض القضايا ذات العلاقة بدراسة الطالب. تكونت عينة الدراسة من (224) طالباً وطالبة، وزعوا على مجموعتين: مجموعة الطلبة المتميزين دراسياً وعددهم (112)، ومجموعة الطلبة المتأخرين دراسياً وعددهم (112)، وذلك استناداً إلى علاماتهم في الصف العاشر. أعد الباحثون استبانة تكونت من (47) فقرة، موزعة على سبعة مجالات هي: (الدراسة الموجهة، وعادات الدراسة، والاتجاه نحو المدرسة، وتجنب التأخير، وطريقة الدراسة، والاتجاه نحو المعلم، والاتجاه نحو التعليم). أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة المتميزين دراسياً لديهم اتجاه أفضل على بعدي الاتجاه نحو المدرسة، وعادات الدراسة من الطلبة المتأخرين دراسياً، وهذا يشير إلى وجود علاقة لهذين البعدين بالأداء الأكاديمي للطلبة، بينما لم تشر النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على الأبعاد السبعة.

وهدف دراسة منسي (2008) إلى التعرف على أهم المشكلات والحاجات النفسية التي يعانيها طلبة المرحلة الإعدادية من ذوي القدرة

وفلسفة الوجود) تعزى لمتغير الجنس، لصالح تقديرات الذكور. وأخيراً هدفت دراسة الأحمدى (2005) إلى التعرف على المشكلات الشائعة لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية، والتعرف إلى أثر متغيري الجنس والعمر الزمني على درجة وجود هذه المشكلات. تكونت عينة الدراسة من (149) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين الذين ينتمون إلى ثلاث مناطق تعليمية في المنطقة العربية بالمملكة، هي: المدينة المنورة، وجدة، والطائف. أظهرت النتائج أن أكثر المشكلات شيوعاً لدى الطلبة قد تمحورت عموماً حول بعدين هما: (مشكلات النشاطات والهوايات وأوقات الفراغ، والمشكلات الانفعالية). كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة على جميع أبعاد المقياس، ولصالح الأكبر عمراً، وبين الذكور والإناث على جميع أبعاد المقياس باستثناء بعد المشكلات الأسرية، لصالح الإناث.

#### التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة سواء العربية أم الأجنبية، يتضح ما يأتي:

1. هناك اتفاق عام حول نقطة جوهرية، وهي معاناة الطلبة المتميزون مشكلات مختلفة على الرغم من اختلاف الثقافة أو المجتمع، وكانت أغلب هذه المشكلات تلك المتعلقة بالمجالات: (المدرسية، والاجتماعية، والانفعالية، والتكيفية).
2. احتلت مشكلة نشدان الكمال المرتبة الأولى في معظم الدراسات التي بحثت في هذا المجال.
3. أشارت بعض الدراسات إلى وجود فروق ذات دلالة بين تقديرات الأفراد تعزى لمتغير الجنس، لصالح تقديرات الإناث في المجالات الآتية: (التسريع، والخبرة الأطول، والملاحظة، والشعور بالإحباط، والعجز عن إحداث التغيير،

الحياة الدراسية. تكونت عينة الدراسة من (299) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي، من ذوي القدرات العالية في الرياضيات، قسموا إلى مجموعتين: المجموعة الأولى وعددها (111) من الطلبة الذين يحضرون مسابقات دراسية في مدرسة ثانوية للمتميزين، والمجموعة الثانية وعددها (188) من الطلبة الذين يحضرون مسابقات دراسية في مدرسة ثانوية عادية. استخدم مقياس لقياس الصحة النفسية للطلبة في مجموعتي الدراسة، وكذلك مقياس الرضا عن الحياة المدرسية الذي أعده الباحثان، كما أجاب طلبة مدرسة المتميزين الثانوية عن أسئلة مفتوحة حول خبراتهم في المدرسة. لم تكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين على مقياس الصحة النفسية، بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الرضا عن الحياة المدرسية لصالح تقديرات الطلبة في المجموعة الأولى، وأشارت إجابات المجموعة الأولى إلى تقديرهم للمنهج المتقدم، وكذلك تقديرهم لخبرة المعلم.

وقام الهران (2005) بدراسة هدفت إلى التعرف على مشكلات الطلبة المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. تكونت عينة الدراسة من (1298) طالباً وطالبة من الطلبة المتفوقين دراسياً من محافظات الكويت الست كافة. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة تكونت من (90) فقرة، موزعة على عشرة مجالات رئيسية. أظهرت نتائج الدراسة أن مشكلة العلاقة مع المدرسة حصلت على المرتبة الأولى من بين جميع المشكلات خارجية المنشأ، واحتلت مشكلة العلاقة مع الأهل المرتبة الأخيرة، وفيما يتعلق بالمشكلات داخلية المنشأ فقد تبين أن مشكلة مناشدة الكمال حصلت على المرتبة الأولى، في حين حصلت مشكلة فلسفة الوجود على المرتبة الأخيرة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مشكلات: (الكمال، ومفهوم الذات،

الطلبة المتميزين في محافظة إربد في ضوء عدد من المتغيرات، وبالتحديد فإن الدراسة سعت للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مشكلات الطلبة المتميزين في محافظة إربد؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في متوسطات المشكلات التي تواجه الطلبة المتميزين في محافظة إربد تعزى لمتغيرات: (الجنس، والصف الدراسي، ومستوى دخل الأسرة)؟

### أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تكمن أهمية الدراسة في كونها:

- تسلط الضوء على عينة من الطلبة المتميزين، بوصفهم شريحة مهمة في المجتمع.
- تساهم نتائجها في إلقاء الضوء على أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المتميزين.
- يتوقع أن تقدم قاعدة بيانات بخصوص المشكلات التي تواجه الطلبة المتميزين. أما بالنسبة للأهمية العملية، فيتوقع أن:
- 1. تساعد هذه الدراسة الباحثين والمرشدين والقائمين على العملية التربوية في تقديم البرامج التربوية والإرشادية التي تساهم وتساعد على حل المشكلات التي تواجه الطلبة المتميزين.
- 2. تلفت هذه الدراسة نظر كل من المعلمين والمرشدين والمسؤولين إلى أهمية رعاية الطلبة المتميزين، من خلال تخطيط الخدمات، وتوفير البيئة المناسبة لرعايتهم، ومساعدتهم وقائياً ونمائياً وعلاجياً.
- 3. يمكن استخدام الاستبانة التي طورت من أجل التعرف إلى مشكلات الطلبة المتميزين، ورسم الخطط العلاجية لهذه المشكلات، لمساعدتهم على النمو السليم.

وافقت القدرة على اتخاذ القرار، وتدني مفهوم الذات)، ولصالح الذكور في مجالات: (الأسرة، والمدرسة، ونشدها الكمال، وفلسفة الوجود، والتوقعات العالية من المتميز)، بينما أشارت دراسات أخرى إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مجالات: (مشكلات الصحة النفسية، وعادات الدراسة، والاتجاه نحو المدرسة، وتجنب التأخير، وطريقة الدراسة، والاتجاه نحو المعلم، والاتجاه نحو التعليم).

وتبقى الحاجة قائمة إلى إجراء المزيد من الدراسات عن هؤلاء الطلبة المتميزين من أجل التعرف إلى مشكلاتهم، ومعرفة تأثير بعض المتغيرات على مشكلاتهم. وما يميز الدراسة الحالية أنها تحاول معرفة أثر بعض المتغيرات، وبخاصة تلك التي لم تبحثها الدراسات السابقة مثل: (الصف الدراسي، ومستوى دخل الأسرة).

### مشكلة الدراسة وأسئلتها

تسعى مدارس الملك عبدالله للتميز إلى تقديم خدمات متخصصة تهدف إلى تطوير العملية التعليمية التعليمية للطلبة المتميزين، بحيث تلبي حاجاتهم المختلفة من خلال إعداد البيئة التعليمية المناسبة، ولما كان الباحث يعمل عضو هيئة تدريس في كلية العلوم التربوية في جامعة إربد الأهلية، فقد لاحظ من خلال طلبته الذين يطبقون ويتعاملون مع الطلبة المتميزين وجود شكوى وتذمر كثير من طلبة مدارس الملك عبدالله للتميز حول قضاياهم، وسعيهم للبحث عن مساعدة لحل مشكلاتهم. لذا، فإن الباحث يتوقع أن هناك مشكلات متعددة تواجه هؤلاء الطلبة، لا بد من تحديدها، والتعرف إليها، والوقوف على أبرزها، بهدف محاولة إيجاد الحلول المناسبة لهذه الشريحة المهمة من أفراد المجتمع، والعمل على تخطيط الخدمات الإرشادية المناسبة، وتقديمها لهؤلاء الطلبة في الوقت المناسب.

لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى مشكلات

### محددات الدراسة

تتحدد الدراسة وإمكانية تعميم نتائجها في ضوء الآتي:

1. اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الصف العاشر والأول الثانوي المسجلين في مدرسة الملك عبدالله للتميز في مدينة إربد، خلال الفصل الثاني للعام الدراسي (2014/2015).
2. تتحدد نتائج هذه الدراسة بالأداة المستخدمة والمعدة لأغراض هذه الدراسة والاستجابة على فقراتها من قبل عينة الدراسة، إذ لا يمكن اعتبارها أداة صادقة صدقاً مطلقاً.
3. تنحصر دلالات المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة بالتعريفات الإجرائية والمفهومية المحددة فيها.
4. تم اعتماد مستوى الدخل أقل من (500) دينار شهرياً كحد فاصل في مستوى الدخل بين الأسر الفقيرة والعادية، وذلك حسب مؤشرات وبيانات دائرة الإحصاءات العامة (دائرة الإحصاءات العامة، 2014).

### التعريفات الإجرائية

1. الطلبة المتميزون: هم جميع طلبة الصفين العاشر والأول الثانوي المسجلين في مدرسة الملك عبدالله للتميز التابعة لمديرية تربية إربد الأولى، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2014-2015)، والمقبولين حسب الأسس المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية، والمتمثلة بحصول الطالب على معدل لا يقل عن (95%) في الصفين: الخامس والسادس، واجتياز اختبار الذكاء المصمم خصيصاً للطلبة.
2. المشكلات: الصعوبات التي يواجهها الطلبة المتميزون في مواقف معينة، فيكونون غير قادرين على إصدار الاستجابات المناسبة لهذه المواقف، مما يسبب لهم الضيق وعدم الارتياح والشعور بعدم الرضا (البناء، 2003)، وتقاس إجرائياً بدرجة استجابات أفراد الدراسة على فقرات المقياس المعد لذلك.



## متغيرات الدراسة

تشمل الدراسة الحالية المتغيرات الآتية:

1. المتغيرات المستقلة:  
أ-الجنس: وله مستويان: (ذكور، وإناث).  
ب-الصف: وله مستويان: (العاشر، والأول الثانوي).

ج-مستوى دخل الأسرة: وله مستويان: (أقل من 500 دينار، و 500 دينار فما فوق).

2. المتغير التابع:

مستوى المشكلات التي يعانيها الطلبة المتميزون على كل مجال من مجالات الدراسة الآتية: (الخوف من الفشل، ونشدان الكمال، وعدم تفهم الوالدين لحاجات المتميز، وسوء التكيف المدرسي، والإحساس بالإحباط والعجز عن إحداث التغيير، والتوقعات العالية من المتميز، والمواد الدراسية غير المتحدية لقدرات الطالب، والمماثلة، والافتقار للقدرة على اتخاذ القرارات بسبب تعدد الاهتمامات، وتدني مفهوم الذات نتيجة الحساسية المفرطة).

## المعالجة الإحصائية

للإجابة عن السؤال الأول حسب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. وللإجابة عن السؤال الثاني استخدم اختبار تحليل التباين المتعدد، وتحليل التباين الثلاثي.

## الطريقة والإجراءات

### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصفين العاشر والأول الثانوي المتميزين المسجلين في مدرسة الملك عبدالله للتميز، والبالغ عددهم (134) طالباً وطالبة، التابعين لمديرية تربية إربد الأولى، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2015 – 2014) (مديرية تربية إربد الأولى، 2015)، فيما تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة باستثناء عينة الثبات، والبالغ عددهم (114) طالباً وطالبة، ويمثلون ما نسبته (82%) من مجتمع الدراسة. والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات: الجنس، والصف، ومستوى دخل الأسرة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	60	52.63%
	أنثى	54	47.37%
الصف	العاشر	59	51.75%
	الأول الثانوي	55	48.25%
مستوى دخل الأسرة	أقل من (500) دينار	26	22.81%
	(500) دينار فأكثر	88	77.19%
المجموع		114	100%

## أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، أعد الباحث استبانة تكونت بصورتها الأولية من (72) فقرة، توزعت على عشرة مجالات هي: (الخوف من الفشل، ونشidan الكمال، وعدم تفهم الوالدين لحاجات المتميز، والإحساس بالإحباط والعجز عن إحداث التغيير، والتوقعات العالية من المتميز، والمواد الدراسية غير المتحدية لقدرات الطالب، والمماثلة، والافتقار للقدرة على اتخاذ القرارات بسبب تعدد الاهتمامات، وتدني مفهوم الذات نتيجة الحساسية المفرطة).

حيث تم الاعتماد في ذلك على الأدب النظري والدراسات السابقة، كدراسات: (الهران، 2005)، وساروار وآخرون (Sarwar, et., 2009)، و (عباصرة، 2010)، و (الحوامدة وبنات، 2012) و (عطار، 2012)، و (مخير، 2013)، كما تم زيارة مدرسة الملك عبدالله للتميز، وسؤال الطلبة والمعلمين والمعلمات عن المشكلات التي يواجهها الطلبة بغرض بناء أداة الدراسة.

## دلالات صدق الأداة

تم التحقق من صدق الأداة بطريقتين، هما:

1. الصدق الظاهري: عرضت الأداة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين بلغ عددهم عشرة من الأساتذة الذين يعملون في جامعات: (اليرموك، والهاشمية، والأردنية، وإربد الأهلية)، وجميعهم من ذوي الخبرة وحملة الدكتوراه في تخصصات القياس والتقويم، أو التربية الخاصة، أو علم النفس التربوي، أو الإرشاد النفسي والتربوي، وطلب منهم إبداء آرائهم فيما إذا كانت فقرات الأداة ملائمة وتنتمي للمجالات المدرجة تحتها، كما طلب منهم إجراء تعديلات وإضافة فقرات إذا أمكن. وبعد تفريغ استجاباتهم قام الباحث بحذف 12 فقرة، وتعديل بعض الفقرات في ضوء

اقتراحاتهم، لتصبح الاستبانة بصورتها النهائية مؤلفة من (60) فقرة، موزعة على المجالات الآتية: (الخوف من الفشل) وقيسه الفقرات: (9,27,33,37,45,55)، ونشidan الكمال وقيسه الفقرات: (4,10,38,40,48,57)، وعدم تفهم الوالدين لحاجات المتميز وقيسه الفقرات: (18,24,25,29,32,58)، وسوء التكيف المدرسي وقيسه الفقرات: (1,19,23,30,36,56)، والإحساس بالإحباط والعجز عن إحداث التغيير وقيسه الفقرات: (3,34,35,39,43,51)، والتوقعات العالية من المتميز وقيسه الفقرات: (15,14,13,12,5,59)، والمواد الدراسية غير المتحدية لقدرات الطالب وقيسه الفقرات: (6,47,31,28,22,11)، والمماثلة وقيسه الفقرات: (52,50,49,16,7)، والافتقار للقدرة على اتخاذ القرارات بسبب تعدد الاهتمامات وقيسه الفقرات: (53,46,42,17,8)، وتدني مفهوم الذات نتيجة الحساسية المفرطة وقيسه الفقرات: (54,26,21,20,6,2).

2- مؤشرات صدق البناء: طبقت الأداة بصورتها النهائية (60) فقرة، على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، مكونة من (20) طالباً وطالبة من طلبة الصفين العاشر والأول الثانوي المتميزين المسجلين في مدرسة الملك عبدالله للتميز. ولأغراض صدق البناء اعتمد الباحث معيارين لقبول الفقرات هما: الدلالة الإحصائية للارتباط، وأن لا يقل معامل ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه وبالأداة الكلية عن (0.40)، كما هو موضح في الجدول (2)

جدول (2): معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه، وبين درجة الفقرة والأداة الكلية

الدرجة الكلية	درجة الارتباط مع		الدرجة الكلية	درجة الارتباط مع		الدرجة الكلية
	المجال	الدرجة		المجال	الدرجة	
0.53	0.64	31	0.45	0.69	1	
0.51	0.67	32	0.58	0.65	2	
0.58	0.71	33	0.46	0.61	3	
0.61	0.68	34	0.52	0.75	4	
0.49	0.65	35	0.43	0.51	5	
0.44	0.55	36	0.48	0.61	6	
0.49	0.66	37	0.47	0.66	7	
0.55	0.63	38	0.44	0.54	8	
0.51	0.57	39	0.62	0.72	9	
0.52	0.60	40	0.57	0.66	10	
0.48	0.59	41	0.43	0.58	11	
0.55	0.69	42	0.48	0.83	12	
0.51	0.60	43	0.53	0.72	13	
0.64	0.69	44	0.42	0.58	14	
0.66	0.74	45	0.51	0.59	15	
0.54	0.66	46	0.55	0.67	16	
0.51	0.59	47	0.47	0.58	17	
0.57	0.63	48	0.63	0.72	18	
0.60	0.69	49	0.53	0.66	19	
0.52	0.61	50	0.50	0.61	20	
0.58	0.67	51	0.64	0.76	21	
0.55	0.63	52	0.60	0.72	22	
0.48	0.65	53	0.52	0.63	23	
0.53	0.69	54	0.48	0.57	24	
0.57	0.67	55	0.59	0.70	25	
0.53	0.62	56	0.54	0.69	26	
0.51	0.68	57	0.57	0.65	27	
0.59	0.64	58	0.46	0.69	28	
0.53	0.68	59	0.55	0.72	29	
0.54	0.66	60	0.46	0.59	30	

العاشر والأول الثانوي، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات بين (0.91 - 0.82)، وبلغت قيمة معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (0.92) كما تم التحقق من ثبات الأداة بتطبيقها مرتين بفارق زمني مدته أسبوعان، على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة عددها (20) طالباً وطالبة، وحسب معامل ثبات الإعادة (Test - Re-test) لكل مجال من مجالات الأداة التي تراوحت بين (0.78 - 0.85)، وللأداة ككل (0.86)، وهي معاملات مقبولة لتحقيق أهداف الدراسة.

### تصحيح المقياس

استخدم توزيع ليكرت الرباعي لتقدير درجة مشكلات الطلبة المتميزين في محافظة إربد، ومن أجل توزيع متوسطات تقديرات الطلبة، استخدم التدرج الآتي بناءً على مبدأ التقريب (عودة، 1998):

من (1 إلى أقل من 1.75)	عدم وجود مشكلات.
من 1.75 إلى أقل من 2.50	وجود مشكلات بدرجة منخفضة.
من 2.50 إلى أقل من 3.25	وجود مشكلات بدرجة متوسطة.
من 3.25 إلى أقل من 4.00	وجود مشكلات بدرجة مرتفعة.

يتبين من الجدول (2) أن جميع فقرات الأداة يزيد معامل ارتباطها مع المجال الذي تنتمي إليه، وارتباطها مع الأداة الكلية على (0.40)، وكانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ )، وهذا يدل على أن جميع فقرات الأداة والبالغ عددها (60) فقرة تتشارك في قياس بعد واحد تعبر عنه العلامة الكلية التي تقيس سمة مشكلات الطلبة المتميزين، وتعد هذه النتيجة مؤشراً على أحادية البعد لأداة قياس مشكلات الطلبة المتميزين، وبناءً على ذلك لم يتم حذف أي فقرة من فقرات الأداة. كما حسبت معاملات الارتباط بين الدرجات على المجالات والدرجة الكلية للأداة كما هو موضح في الجدول (3).

يلاحظ من الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية للأداة تراوحت بين (0.55 - 0.72)، وبعد ذلك مؤشراً على صدق البناء للمقياس.

### دلالات ثبات الأداة:

قدر ثبات الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة بصورتها النهائية (60) فقرة، وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية من طلبة مدرسة الملك عبدالله للتميز من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) طالباً وطالبة، اختيروا من الصفين

جدول (3): معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية للأداة

رقم المجال	درجة الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم المجال	درجة الارتباط مع الدرجة الكلية
الأول	0.66	السادس	0.67
الثاني	0.57	السابع	0.69
الثالث	0.64	الثامن	0.59
الرابع	0.70	التاسع	0.72
الخامس	0.55	العاشر	0.68

## إجراءات الدراسة

بعد أخذ الموافقة الرسمية من الجامعة، واستصدار تعميم من الجامعة بتسهيل مهمة الباحث، طبقت أداة الدراسة على أفراد عينتها خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2014/2015. أدخلت البيانات إلى الحاسب مع مراعاة الرموز المعتمدة لمتغيرات العينة، وقد بلغ عدد الاستبانات 117 استبانة، استبعد منها (3) ثلاث استبانات لوجود نقص في بياناتها، وبذلك اعتمدت 114 استبانة صحيحة، تمثل أفراد العينة.

## نتائج الدراسة ومناقشتها

إن الغرض الرئيس من هذه الدراسة هو التعرف إلى أهم مشكلات الطلبة المتميزين في محافظة إربد في ضوء المتغيرات الآتية: (الجنس، والصف، ومستوى دخل الأسرة)، من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مشكلات الطلبة المتميزين في محافظة إربد؟ للإجابة عن السؤال الأول حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات الطلبة المتميزين على جميع مجالات الاستبانة، والجدول (4) يوضح ذلك. يتضح من الجدول (4) أن متوسط المقياس الكلي للطلبة المتميزين هو (2.61)، بنسبة مئوية (65.25%)، وهو أعلى من الحد الفاصل الذي هو (2.50)، مما يشير إلى وجود مشكلات بدرجة متوسطة لدى هذه الفئة من الطلبة على المجالات (2، 6، 7، 8، 9)، ويوضح الجدول (4) ترتيب المجالات حسب تواتر المشكلات لدى الطلبة، حيث احتل "مجال نشدان الكمال" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.12)، ونسبة مئوية (78.00%)، وانحراف معياري (0.42)، وجاء "مجال التوقعات العالية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.03)، ونسبة مئوية (75.75%)، وانحراف معياري (0.52)، وجاء

"مجال سوء التكيف المدرسي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.15)، ونسبة مئوية (53.75%)، وانحراف معياري (0.53). وفيما يأتي أهم مشكلات الطلبة المتميزين مرتبة تنازلياً من الأكثر تواتراً إلى الأقل تواتراً حسب المجالات المختلفة، وهي:

1. المجال الثاني: (نشدان الكمال) بمتوسط حسابي (3.12)، ونسبة مئوية (78.00%). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسات كل من: (أبو هوش، 2012)، و(الحوامدة وبنات، 2012)، (والهران، 2005)، (والأحمدي، 2005)، والتي أشارت إلى أن المشكلات الانفعالية، وخاصة نشدان الكمال هي الأكثر حدوثاً، ولم تختلف مع نتائج أي من الدراسات السابقة. ومن الممكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن نشدان الكمال يعد مشكلة ذاتية انفعالية تتعلق بالمتميزين أنفسهم، حيث يشدون الكمال ويبحثون عن المثالية، وهذه النتيجة تؤكد صحة الأدب النظري والدراسات السابقة، حيث أشار باسكا Baska, 2009 إلى أن السعي وراء الكمال، من أبرز الخصائص الشخصية التي تميز الطلبة المتميزين، كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت له (السليمان، 2003) من أن سعي المتميزين للكمال يعدّ أمراً إيجابياً بالنسبة لهم، لكنه ربما يكون معوقاً لتكيفهم وسلوكهم بسبب عدم تفهم المحيطين بهم لهم، وكذلك بسبب عدم تلبية البيئة لحاجاتهم ومتطلباتهم.

2. المجال السادس: (التوقعات العالية) بمتوسط حسابي (3.03)، ونسبة مئوية (75.75%). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة: (أبو هوش، 2012)، التي أشارت إلى أن أهم المشكلات الخارجية هي التوقعات العالية من الموهوبين. واختلفت مع نتائج دراستي كل من: (عياصرة، 2010)، و(الهران، 2005). ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن عدم قناعة الأهل بما وصل إليه المتميز من إنجاز، وتوقع المزيد منه دائماً قد ينشأن تناقضاً بين أدائه وما يتوقعه

عن إحداث التغيير) بمتوسط حسابي (2.31)، ونسبة مئوية (57.75%).

9. المجال العاشر (تدني مفهوم الذات) بمتوسط حسابي (2.28)، ونسبة مئوية (57.00%).

10. المجال الرابع (سوء التكيف المدرسي) بمتوسط حسابي (2.15)، ونسبة مئوية (53.75%). اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة

ساراور وآخرون (Sarawar, et. al., 2009)، واختلقت مع نتائج دراسة (أبو هوش، 201) ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الطلبة المتميزين لديهم الرغبة الشديدة في التعلم، ولديهم القدرة العالية على استخدام الرموز والكلمات، وحل المشكلات، وتوليد الأفكار الجديدة، وهذا يؤكد على ضرورة العناية بهم، وتوفير كل ما يحتاجون إليه من خدمات تربوية واجتماعية، وتهينة الظروف المدرسية المناسبة لهم (Baska, 2009)، فمن المحتمل أن المدارس الخاصة بالمتميزين قد وفرت لهم فرصاً للتحدي، مما قلل من سوء التكيف لديهم بحيث احتلت هذه المشكلة المرتبة الأخيرة.

أما أكثر الفقرات تكراراً في المقياس، فهي كما يأتي: فقرة رقم (15) (3.6): (يتوقع مني والذي أن أكون عالي الإنجاز في كل شيء أعمله)، ثم فقرة رقم (40) (3.49)، ثم فقرة رقم (57) (3.48)، ثم فقرة رقم (11) (3.42)، ثم فقرة رقم (12) (3.35) وهي تقترب من (4) الحد الأقصى للفقرة. أما الفقرات التي كان متوسطها (2 فما دون) فهي بالترتيب: 3,1,54,30,18.

البالغون منه، إذ إن توقعاتهم المرتفعة قد تكون فوق طاقتهم، وهذه التوقعات تضع المتميز في حيرة دائمة، وتخلق لديه إحباطاً وصراعاً في معظم الأحيان (Bracken & Brown, 2006)، وتعد التوقعات العالية من المشكلات الخارجية للطلبة المتميزين كما صنفها (السورور، 2002)، إذ أشارت إلى أن ما يطلبه المحيطون بالطلبة المتميزين من توقعات عالية ربما يسبب لهم مشكلات من أهمها الضغوط النفسية، مما قد يؤدي إلى إخفاقهم.

3. المجال السابع (المواد الدراسية غير المتحدية لقدرات الطالب) بمتوسط حسابي (3.00)، ونسبة مئوية (75.00%). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراستي: (أبو هوش، 2012) و(عياصرة، 2010)، ولم تختلف مع نتائج أي من الدراسات السابقة. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما ذهبت إليه (السليمان، 2003) من أن تقديم مناهج لا تتحدى قدرات الطلبة المتميزين، قد يؤدي إلى الشرود الذهني للطلبة في الصف، وسيطرة أحلام اليقظة عليهم، وشعورهم بالملل وعدم الاهتمام بالمتطلبات المدرسية، مما قد يؤدي إلى الإخفاق الأكاديمي وتدني التحصيل. وهذا يؤكد ضرورة أن تتحدى المواد الدراسية قدرات الطلبة. وعلى الرغم من أن مدارس الملك عبد الله للتميز تهتم بالإثراء العمودي والأفقي، لكنها في الواقع تقدم المواد الدراسية نفسها التي تقدم للطلبة العاديين.

4. المجال الثامن (المماثلة) بمتوسط حسابي (2.68)، ونسبة مئوية (67.00%).

5. المجال الأول (الخوف من الفشل) بمتوسط حسابي (2.59)، ونسبة مئوية (64.75%).

6. المجال التاسع (الافتقار للقدرة على اتخاذ القرارات) بمتوسط حسابي (2.54)، ونسبة مئوية (63.50%).

7. المجال الثالث (عدم تفهم الوالدين للحاجات) بمتوسط حسابي (2.43)، ونسبة مئوية (60.75%).

8. المجال الخامس (الإحساس بالإحباط والعجز



**الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات الطلبة المتميزين في محافظة إربد على مجالات الاستبانة مرتبة تنازلياً.**

الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة وجود المشكلة
1	2	نشدان الكمال	3.12	0.42	78.00%	متوسطة
2	6	التوقعات العالية	3.03	0.52	75.75%	متوسطة
3	7	المواد الدراسية غير المتحدية لقدرات الطالب	3.00	0.54	75.00%	متوسطة
4	8	المماثلة	2.68	0.51	67.00%	متوسطة
5	1	الخوف من الفشل	2.59	0.55	64.75%	متوسطة
6	9	الافتقار للقدرة على اتخاذ القرارات	2.54	0.59	63.50%	متوسطة
7	3	عدم تفهم الوالدين للحاجات	2.43	0.51	60.75%	منخفضة
8	5	الإحساس بالإحباط والعجز عن إحداث التغيير	2.31	0.58	57.75%	منخفضة
9	10	تدني مفهوم الذات	2.28	0.58	57.00%	منخفضة
10	4	سوء التكيف المدرسي	2.15	0.53	53.75%	منخفضة
		مشكلات الطلبة المتميزين في محافظة إربد ككل	2.61	0.33	65.25%	متوسطة

•الدرجة العظمى من (4).

لاختلاف متغير الجنس (ذكر، وأنثى)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (5).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في متوسطات المشكلات التي تواجه الطلبة المتميزين في محافظة إربد تعزى لاختلاف متغيرات: (الجنس، والصف الدراسي، ومعدل الدخل الشهري)؟

للإجابة عن السؤال الثاني حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات المشكلات التي تواجه الطلبة المتميزين في محافظة إربد حسب متغيرات: الجنس، والصف الدراسي، ومستوى الدخل الشهري، على النحو الآتي:

أ) حسب متغير الجنس: حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات المشكلات التي تواجه الطلبة المتميزين في محافظة إربد تبعا

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات المشكلات التي تواجه الطلبة المتميزين في محافظة إربد تبعاً لاختلاف متغير الجنس

الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المجالات
539.	65.50%	2.62	60	ذكر	الخوف من الفشل
573.	63.75%	2.55	54	أنثى	
410.	77.25%	3.09	60	ذكر	نشدان الكمال
429.	78.75%	3.15	54	أنثى	
522.	62.50%	2.50	60	ذكر	عدم تفهم الوالدين للحاجات
489.	58.75%	2.35	54	أنثى	
500.	55.25%	2.21	60	ذكر	سوء التكيف المدرسي
565.	51.75%	2.07	54	أنثى	
559.	59.50%	2.38	60	ذكر	الإحساس بالإحباط والعجز عن إحداث التغيير
606.	56.25%	2.25	54	أنثى	
465.	75.25%	3.01	60	ذكر	التوقعات العالية
578.	76.25%	3.05	54	أنثى	
533.	74.00%	2.96	60	ذكر	المواد الدراسية غير المتحدية لقدرات الطالب
550.	76.50%	3.06	54	أنثى	
514.	67.25%	2.69	60	ذكر	المماثلة
516.	66.75%	2.67	54	أنثى	
567.	64.00%	2.56	60	ذكر	الافتقار للقدرة على اتخاذ القرارات
609.	63.00%	2.52	54	أنثى	
523.	57.25%	2.29	60	ذكر	تدني مفهوم الذات
643.	56.75%	2.27	54	أنثى	
287.	65.75%	2.63	60	ذكر	المشكلات ككل
368.	64.75%	2.59	54	أنثى	

ب) حسب متغير الصف الدراسي:  
 حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات المشكلات التي تواجه الطلبة المتميزين في محافظة إربد تبعاً لاختلاف متغير الصف الدراسي (العاشر، والحادي عشر)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (6).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات المشكلات التي تواجه الطلبة المتميزين في محافظة إربد تبعاً لاختلاف متغير الصف الدراسي

المجالات	الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
الخوف من الفشل	العاشر	59	2.67	66.75%	566.
	الحادي عشر	55	2.51	62.75%	536.
نشدان الكمال	العاشر	59	3.17	79.25%	438.
	الحادي عشر	55	3.07	76.75%	397.
عدم تفهم الوالدين للحاجات	العاشر	59	2.52	63.00%	554.
	الحادي عشر	55	2.35	58.75%	455.
سوء التكيف المدرسي	العاشر	59	2.14	53.50%	573.
	الحادي عشر	55	2.15	53.75%	500.
الإحساس بالإحباط والعجز عن إحداث التغيير	العاشر	59	2.33	58.25%	567.
	الحادي عشر	55	2.30	57.50%	601.
التوقعات العالية	العاشر	59	3.16	79.00%	490.
	الحادي عشر	55	2.83	70.75%	518.
المواد الدراسية غير المتحدية لقدرات الطالب	العاشر	59	3.18	79.50%	567.
	الحادي عشر	55	2.84	71.00%	462.
المماثلة	العاشر	59	2.79	69.75%	556.
	الحادي عشر	55	2.67	66.75%	448.
الافتقار للقدرة على اتخاذ القرارات	العاشر	59	2.60	65.00%	593.
	الحادي عشر	55	2.48	62.00%	577.
تدني مفهوم الذات	العاشر	59	2.31	57.75%	620.
	الحادي عشر	55	2.25	56.25%	545.
المشكلات ككل	العاشر	59	2.69	67.25%	354.
	الحادي عشر	55	2.54	63.50%	285.

مجالات المشكلات التي تواجه الطلبة المتميزين في محافظة إربد تبعاً لاختلاف متغير الجنس: (ذكر، وأنثى)، والصف الدراسي: (العاشر، والحادي عشر)، ومستوى دخل الأسرة: (500 دينار فأقل، أكثر من 500 دينار). ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، استخدم اختبار تحليل التباين المتعدد، كما هو موضح في الجدول (8).

ج) حسب متغير مستوى دخل الأسرة: حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات المشكلات التي تواجه الطلبة المتميزين في محافظة إربد تبعاً لاختلاف متغير مستوى دخل الأسرة (500 دينار فأقل، أكثر من 500 دينار)، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (7). تبين الجداول 5، 6، 7 أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات المشكلات التي تواجه الطلبة المتميزين في محافظة إربد تبعاً لاختلاف متغير مستوى دخل الأسرة

الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	العدد	مستوى دخل الأسرة	المجالات
.743	65.00%	2.60	26	500 دينار فأقل	الخوف من الفشل
.491	64.50%	2.58	88	أكثر من 500 دينار	
.474	76.50%	3.06	26	500 دينار فأقل	نشدان الكمال
.402	78.50%	3.14	88	أكثر من 500 دينار	
.616	58.50%	2.34	26	500 دينار فأقل	عدم تفهم الوالدين للحاجات
.475	61.50%	2.46	88	أكثر من 500 دينار	
.674	56.50%	2.26	26	500 دينار فأقل	سوء التكيف المدرسي
.485	52.75%	2.11	88	أكثر من 500 دينار	
.616	57.50%	2.30	26	500 دينار فأقل	الإحساس بالإحباط والعجز عن إحداث التغيير
.576	58.00%	2.32	88	أكثر من 500 دينار	
.581	75.75%	3.03	26	500 دينار فأقل	التوقعات العالية
.504	75.50%	3.02	88	أكثر من 500 دينار	
.491	78.75%	3.15	26	500 دينار فأقل	المواد الدراسية غير المتحدية لقدرات الطالب
.551	74.00%	2.96	88	أكثر من 500 دينار	
.616	67.50%	2.70	26	500 دينار فأقل	المماطلة
.482	66.75%	2.67	88	أكثر من 500 دينار	
.619	66.00%	2.64	26	500 دينار فأقل	الافتقار للقدرة على اتخاذ القرارات
.575	62.75%	2.51	88	أكثر من 500 دينار	
.782	58.75%	2.35	26	500 دينار فأقل	تدني مفهوم الذات
.510	56.50%	2.26	88	أكثر من 500 دينار	
.444	66.00%	2.64	26	500 دينار فأقل	المشكلات ككل
.286	65.00%	2.60	88	أكثر من 500 دينار	

جدول (8): نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات المشكلات التي تواجه الطلبة المتميزين في محافظة إربد تبعاً لاختلاف متغيرات الجنس، والصف الدراسي، ومستوى دخل الأسرة

المتغيرات	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية
الجنس قيمة هوتلنغ=0.251 ح=0.262	الخوف من الفشل	.080	1	.080	.261	.610
	نشدان الكمال	.118	1	.118	.674	.413
	عدم تفهم الوالدين للحاجات	.893	1	.893	3.558	.039*
	سوء التكيف المدرسي	.470	1	.470	1.651	.202
	الإحساس بالإحباط والعجز	.466	1	.466	1.354	.247
	التوقعات العالية	.144	1	.144	.558	.457
	المواد الدراسية	.605	1	.605	2.318	.131
	المماثلة	.001	1	.001	.003	.959
	الافتقار للقدرة على اتخاذ القرارات	.007	1	.007	.022	.883
	تدني مفهوم الذات	.003	1	.003	.008	.928
الصف الدراسي قيمة هوتلنغ=0.307 ح=0.037	الخوف من الفشل	.736	1	.736	2.392	125.
	نشدان الكمال	.337	1	.337	1.930	168.
	عدم تفهم الوالدين للحاجات	.766	1	.766	3.053	083.
	سوء التكيف المدرسي	.043	1	.043	151.	698.
	الإحساس بالإحباط والعجز	.005	1	.005	016.	900.
	التوقعات العالية	2.103	1	2.103	8.153	*005.
	المواد الدراسية	3.316	1	3.316	12.705	*001.
	المماثلة	.432	1	.432	1.681	190.
	الافتقار للقدرة على اتخاذ القرارات	.290	1	.290	838.	362.
	تدني مفهوم الذات	.093	1	.093	270.	605.

916.	011.	003.	1	.003	الخوف من الفشل	الدخل قيمة هو تلنغ=0.100 ح=0.441
408.	690.	.121	1	.121	نشدان الكمال	
170.	1.905	.478	1	.478	عدم تفهم الوالدين للحاجات	
243.	1.376	.391	1	.391	سوء التكيف المدرسي	
800.	064.	.022	1	.022	الإحساس بالإحباط والعجز	
876.	024.	.006	1	.006	التوقعات العالية	
167.	1.936	.505	1	.505	المواد الدراسية	
992.	000.	0.001	1	0.001	المماثلة	
370.	809.	.280	1	.280	الافتقار للقدرة على اتخاذ القرارات	
503.	451.	.155	1	.155	تدني مفهوم الذات	
		.308	110	33.859	الخوف من الفشل	الخطأ
		.175	110	19.226	نشدان الكمال	
		.251	110	27.590	عدم تفهم الوالدين للحاجات	
		.284	110	31.283	سوء التكيف المدرسي	
		.344.	110	37.883	الإحساس بالإحباط والعجز	
		.258.	110	28.372	التوقعات العالية	
		.261.	110	28.714	المواد الدراسية	
		.257.	110	28.282	المماثلة	
		.345	110	38.002	الافتقار للقدرة على اتخاذ القرارات	
		.344	110	37.805	تدني مفهوم الذات	

• مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ )

فروق في المشكلات التي تواجه الطلبة المتميزين في العلاقة مع الأهل، لصالح الذكور، واختلفت مع ما توصلت إليه دراسة (الأحمدي، 2005)، التي أشارت إلى أن الإناث أكثر معاناة من الذكور في مجال الجوانب الأسرية. وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن الذكور قد يطورون معايير نمائية تختلف عن الإناث، مما يجعل تفهم الأبناء الذكور أصعب على الآباء من الإناث. وربما يعود السبب إلى أن الطلاب الذكور المتميزين يطورون فلسفة حياة تختلف عن الإناث (الهران، 2005). ومن الممكن

يتبين من الجدول (8) ما يأتي:  
1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس ككل، وعلى المجالات جميعها في المشكلات لدى المتميزين تعزى لمتغير الجنس عدا المجال الثالث (عدم تفهم الوالدين للحاجات)، لصالح الذكور. وهذا يعني أن الذكور يواجهون مشكلات على هذا المجال أكثر من الإناث، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراستا: (العياصرة، 2010) و(الهران، 2005)، اللتان أشارتا إلى وجود



ككل وعلى المجالات جميعها في المشكلات لدى المتميزين تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة. ولم تتفق هذه النتيجة أو تختلف مع نتائج أي من الدراسات السابقة كونها لم تبحث هذا المتغير. وربما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن من أهم خصائص البيئة الأسرية التي تنمي الموهبة والتميز لدى الطلبة هي البيئة الثرية ثقافياً، والأمنة نفسياً، بغض النظر عن فقرها أو غناها الاقتصادي كما ذكر (العبدلي، 2010). وهذا ما يؤكد أن مشكلات الطلبة المتميزين لا ترجع للمستوى الاقتصادي دائماً، فقد يشكل الوضع الاقتصادي الجيد بيئة غنية للتميز، وفي الوقت نفسه قد يشكل الوضع الاقتصادي السيء بيئة غنية ومشجعة للتميز، فينقدم ويتحدى وينجز إذا ما توافرت له البيئة الجيدة ثقافياً ونفسياً. كما استخدم اختبار تحليل التباين الثلاثي لتحديد الفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات المشكلات التي تواجه الطلبة المتميزين ككل في محافظة إربد حسب متغيرات: (الجنس، والصف الدراسي، ومستوى دخل الأسرة)، إذ كانت النتائج كما هي في الجدول (9). يبين الجدول (9) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات المشكلات التي تواجه الطلبة المتميزين ككل في محافظة إربد تعزى لمتغيري الجنس، ومستوى الدخل الشهري، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الصف الدراسي، ولصالح الصف العاشر. وقد سبق مناقشة هذه النتائج من خلال المجالات.

رد هذه النتيجة أيضاً إلى غياب الوعي، وقلة تفهم الاحتياجات النفسية والعقلية والاجتماعية من قبل الوالدين للأبناء الذكور المتميزين، وما يترتب على ذلك من تجاهل وإحباط لطاقت الموهوب وقدراته (المعاينة والبوليز، 2004).

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس ككل وعلى المجالات جميعها في المشكلات لدى المتميزين تعزى لمتغير الصف الدراسي عدا المجال السادس (التوقعات العالية من المتميز)، والمجال السابع (المواد الدراسية غير المتحدية لقدرات الطالب)، ولصالح الصف العاشر. ولم تتفق هذه النتيجة أو تختلف مع نتائج أي من الدراسات السابقة كونها لم تبحث هذا المتغير. ومن الممكن عزو هذه النتيجة إلى أن مشكلات الطلبة على هذين المجالين بدأت تضعف تدريجياً؛ لأن طلبة الصف الأول الثانوي اكتسبوا بعضاً من مهارات التكيف مع مجتمع المدرسة ومتطلباته أكثر من طلبة الصف العاشر، كما يعد الصف العاشر هو نهاية المرحلة الإلزامية، وعادة ما يصاحبه حالة من عدم الاستقرار، بسبب عدم معرفة المسار الذي سيتجه الطالب إلى اختياره، والذي سيقوده للتخصص الجامعي، الذي بدوره سيحدد مهنة المستقبل بالنسبة له، أما الطالب في الصف الأول الثانوي فيكون مستقراً أكثر، ويعاني من مشاكل أقل، بسبب وضوح خياراته أكثر من طالب الصف العاشر، وذلك بسبب توجيهه فيما يخص ميوله الدراسية وخياراته المهنية المستقبلية، مما يساعده على التسكين في المسار المناسب كما ذكر كروس وسويتك (Cross & Swiatek, 2009).

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس

**جدول (9): نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثي للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات المشكلات التي تواجه الطلبة المتميزين ككل في محافظة إربد حسب متغيرات: (الجنس، والصف الدراسي، ومستوى دخل الأسرة)**

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	011.	1	011.	103.	749.

الصف الدراسي	561.	1	561.	5.389	*022.
مستوى دخل الأسرة	009.	1	009.	084.	772.
الخطأ	11.455	110	104.		
الكلي	789.931	113			

• ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

### التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بالآتي:

1. إجراء المزيد من البحوث التربوية للكشف عن حاجات الطلبة المتميزين ومشكلاتهم في المراكز الريادية في الأردن.
2. ضرورة قيام الإدارة المدرسية بعقد ندوات ومحاضرات يشترك فيها أسر الطلبة المتميزين تتعلق بكيفية التعامل معهم، وخاصة في مجالي: (نشدان الكمال)، و (التوقعات العالية).
3. ضرورة توفير مناهج ومواد دراسية متحدية لقدرة الطلبة المتميزين.

### المصادر والمراجع

أبو هوش، راضي. (2012). مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدينة الباحة من وجهة نظرهم. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 1 (1).

الأحمدي، محمد. (2005). مشكلات الطلبة الموهوبين بالسعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات. المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين. نظمتها مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين والمجلس العربي للموهوبين والمتفوقين. عمان، الأردن.

18-16/7/2005

الأشول، الطاف. (2013). المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبون والمتفوقون في

مدرسة الميثاق. المجلة العربية لتطوير التفوق، 4 (6)، 109-136.

باهري، منى سلطان. (2011). اكتشاف الموهوب، حوارات حية. <http://www.lahaonline.com/livedialogues/22.htm>

البناء، هالة عبد اللطيف. (2003). المشكلات التي تواجه الإدارة في المدارس الخاصة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في محافظة العاصمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

جروان، فتحي عبدالرحمن. (2003). أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر. الحوامة، خولة وبنات، سهيلة. (2012). المشكلات التي يواجهها الطلبة الموهوبين والمتفوقين في المراكز الريادية واستراتيجيات التعامل معها. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13(3).

دائرة الإحصاءات العامة. (2014). بيانات العاطلين عن العمل وخط الفقر في الأردن، عمان الأردن.

الروسان، فاروق. 2001. سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة. (الطبعة الخامسة)، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

المعاينة، خليل والبوايز، محمد. 2004. الموهبة والتفوق الطبعة 2. عمان، دار الفكر العربي.

منسي، محمود عبدالحليم. (2008). مشكلات الصحة النفسية للمبدعين من تلاميذ المرحلة الإعدادية، في: الإبداع في التعليم العام. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الهران، أحمد. (2005). مشكلات الطلبة المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

Baska, van Tasted .(2009). Leading change in gifted education, Prufrock press Inc. Waco, Texas.

Bracken, A & Brown, F.(2006). Behavioral Identification and Assessment of Gifted and Talented Students. Journal of Psycho Educational Assessment, 24 (2), 112-122.

Cross, T & Swiatek, M.(2009). Social coping among academically gifted adolescents in a residential setting: A longitudinal study. Gifted Child Quarterly, 53 (2), 25-53.

Mailgram, R .(1991). Counseling gifted students and talented children: A guide for teacher, counselor and parent. Norwood , NJ Alex.

Sarwar, M., Bashir, M., Naemullah, M., & Saeed, M.(2009). Study-Orientation of High and Low Academic Achievers at Secondary Level in Pakistan, Educational Research and Review, 4(4), 204-207.

Seon, Y., paula, o.,& Dana ,T.(2012)

الزيان، فتحي. (2002). المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم، قضايا التعريف والتشخيص والعلاج. ط1، القاهرة: دار الكتاب.

السروور، نادية. (2002). مدخل إلى تربية الموهوبين والتميزين، ط (3)، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. السلیمان، نورة. (2003). مشاكل الموهوبين. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

العبدلي، سميرة. 2010. مستوى وعي الأسرة بدورها في رعاية الطفل الموهوب. مجلة بحوث التربية النوعية بجامعة أم القرى (18) 1، 215-180

العزة، سعيد حسني. 2000. تربية الموهوبين والمتفوقين. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عطار، سعيدة. (2012). مشكلات الطلبة المتفوقين في المدرسة الجزائرية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، (2) 8، 169-200 . عودة، أحمد سليمان. 1998. القياس والتقويم في العملية التربوية. إربد: دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن.

عياصرة، محمد نايف. (2010). مشكلات الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. مجلة إربد للبحوث والدراسات، 13(2)، 127-162.

القذافي، رمضان محمد.(2000) . رعاية الموهوبين والمبدعين، الاسكندرية: المكتبة الجامعية.

مخيمر، سمير. (2013). الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر معلمهم في مدينة غزة. مجلة جامعة الأقصى، 17(1)، 107-153.

مديرية تربية إربد الأولى. 2015. قسم التخطيط والإحصاء، إربد، الأردن.

. Academically Gifted Student's perceived Interpersonal competence and peer Relationship. *Gifted Child Quarterly* , 56 (2), 90-104 .

Suk, U & Moon,S .(2006). A study of well-being and School Satisfaction among Academically Talented Students Attending a Science High School in korea. *Gifted Child Quarterly*,50 (2), 169-184.

Vogle, K., & preckel, f.(2014). Full time ability grouping of gifted students: Impacts on social self-concept and school –related attitudes . *Gifted Child Quarterly*, 58 (1), 51-68.

Wood. S., portman T., Cigrand. D., & Colangelo .(2010). School counselor's perception and Experience with Acceleration as a Program Option for Gifted and Talented Students. *Gifted Child Quarterly*, 54 (3), 168-178.

بسم الله الرحمن الرحيم

\*\* مقياس مشكلات الطلبة المتميزين:

أخي الطالب/ أختي الطالبة .....السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يقوم الباحث بدراسة بعنوان "مشكلات الطلبة المتميزين في محافظة إربد في ضوء عدد من المتغيرات". ولا تتحقق أهداف هذه الدراسة دون مشاركتك وتعاونك، لذا نرجو قراءة كل فقرة، ثم الإجابة عليها بموضوعية من حيث ممارستك للفقرة بوضع إشارة (x) أمام كل فقرة، تحت العمود الذي يمثل مستوى اختيارك، حيث يوجد سلم تقدير مكون من أربع درجات هي: (تنطبق بدرجة عالية، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة قليلة، لا تنطبق أبدا). إن معلومات هذه الدراسة لأغراض البحث العلمي، وسيتم التعامل معها بسرية تامة، لذا نرجو أن تعبر إجابتك تعبيرا سليما عن موقفك، ونرجو عدم ترك أي فقرة دون الإجابة عليها. مع الشكر الجزيل ...

- المدرسة/المركز:-----

- الجنس : 1. ذكر 2. أنثى

- الصف: 1. العاشر 2. الأول الثانوي

- مستوى دخل الأسرة: 1. أقل من 500 دينار 2. 500 دينار فما فوق

الباحث : د. نشأت أبو حسونة -جامعة إربد الأهلية -كلية العلوم التربوية

م	العبارة	تنطبق بدرجة عالية	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق أبدا
1	أضع قواعد للعب لا يتقبلها زملائي				
2	يؤثر في حياتي الآن ما حدث في الماضي				
3	أشعر بالعجز أحيانا لأنني لا أستطيع مجاراة أشقائي في إنجاز ما هو مطلوب مني				
4	أشعر أن لدي القدرات على فهم معظم المواد الدراسية دون الحاجة إلى معلم				
5	يتوقع كل معلم مني أن أكون متفوقا في مادته				
6	أعتبر نفسي غير متقن للمهنة عندما يتجاهلني المعلم				
7	لا يوجد ما يحفزني لإنجاز مهماتي				
8	ليس لدي معلومات كافية لأتعرف مهنة المستقبل				
9	أتردد في الإجابة حتى لا أقع في الأخطاء أمام الآخرين				
10	أقضي ساعات طويلة من العمل للمحافظة على نجاحي وزيادته				
11	أشعر بالملل عندما يشرح المعلم ويكرر أمورا مفهومة				
12	يتوقع المعلمون مني إنجاز الواجبات المطلوبة في الوقت المحدد				
13	أشعر بالهرج عند حصولي على علامات متدنية خلافا لما يتوقعه الآخرون مني				
14	أخشى أن يتهمني المعلم بعدم الاهتمام عندما أخطئ بالإجابة عن بعض أسئلة الامتحان				

15	يتوقع مني والدي أن أكون عالي الإنجاز في كل شيء أعمله			
16	أشعر أن الوقت يمضي دون إنجاز ما هو مطلوب مني			
17	أشعر بالحيرة حيال التخصص الجامعي الذي سأختاره في المستقبل			
18	أشعر أن والدي لا يراعيان مشاعري			
19	أشعر بصعوبة إيجاد زملاء يشاركونني اهتماماتي			
20	أشعر بالعزلة عندما ألاحظ أن الآخرين لا يتقنون بي			
21	أشعر بالضجر عندما أضطر للمنافسة الشديدة لأنها تفرض علي توقعات عالية			
22	لا تتيج لي معظم المناهج الدراسية الفرصة للتعبير عن قدراتي			
23	يتوقع المعلمون مني أن أنجز بشكل أفضل من الآخرين في كل شيء			
24	يهتم والدي كثيرا بنتائج المدرسة التي أحققها بغض النظر عن جهدي الذي أبذله			
25	يفرض والدي آراءهم علي فيما يتعلق بمستقبلي المهني			
26	أشعر أن وقوعي في الخطأ يجعلني أفقد تقبل الآخرين لي			
27	أشعر أن مصيبة قد حدثت عندما لا تسير الأمور وفق رغبتي الشخصية			
28	لا أعرف كيف ستفديني دراستي الحالية في حياتي المستقبلية			
29	يزعجني أن والدي يبالغان في إبراز قدراتي وإنجازاتي أمام الآخرين			
30	أشعر أن بعض المعلمين يتضايقون مني لأنهم يعتبرونني مصدر تهديد لهم			
31	تعتمد معظم المواد التي أدرسها على الحفظ والتذكر			
32	يفرض علي والدي اهتماماتهما الخاصة التي تختلف عن اهتماماتي			
33	أشعر بالقلق طويلا إذا حدث ما يزعجني			
34	أشعر بعدم القدرة على إحداث تأثير في الآخرين			
35	أشعر بالملل من أوقات الفراغ بعد الدراسة			
36	أشعر أن بعض المعلمين يحاولون التقليل من أهمية أفكار الجديده ولو كانت صائبة			
37	أتردد في أداء بعض الأعمال خوفا من أن يكون إنجازي ضعيفا			
38	أعتبر أن حصولي على علامة أقل من الدرجة الكاملة فشلا			



39	أركز اهتمامي عندما أشارك في بعض الألعاب على الفوز أكثر من أي شيء			
40	يجب أن أكون قادرا على البروز في أي شيء أحاول عمله إذا عملت بجهد كاف			
41	أشعر بالارتباك نتيجة تعدد اهتماماتي			
42	يتأثر قراري المناسب وتفكيري لفترة طويلة عند مواجهتي لمشكلة ما			
43	أفقد الثقة بقدرتي على النجاح مستقبلا عندما أ فشل في مهمة ما			
44	يتدنى حافز الإنجاز لدي عندما لا يحضر المعلم مادته وينظمها			
45	أشعر بالخجل عندما أظهر أمام الآخرين بمظهر الضعيف			
46	ينتابني الخمول وعدم الرغبة في الإنجاز أو العمل			
47	أفضل أن أقرأ أو أعمل أي شيء عدا واجباتي المدرسية			
48	أرفض أن يكون تقييمي بالمستوى المتوسط			
49	أعتقد أنني سأنجز المهمة بشكل أفضل إذا أتيحت لي فرصة أخرى			
50	أصرف وقتا طويلا في التفكير كيف أكون عظيما، والقليل من الوقت في العمل على تحقيق ذلك			
51	أشعر بالفشل إذا لم أستطع تطوير حل للمشكلات			
52	أعتقد أنني يجب أن أكون الأفضل لكن لا أستطيع تحقيق ذلك			
53	لا أستطيع اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب			
54	لا أجد نفسي جزءا من هذا العالم			
55	أخشى طلب الدعم والمساندة من الآخرين			
56	أشعر أنني غريب عن الجماعة			
57	أعتقد أنني سأصبح إنسانا ناجحا في المستقبل			
58	تقوم أسرتي بالتعبير عن الحب من خلال الكلمات لا الأفعال			
59	أشعر أن والدي يتوقعان مني أكثر مما أستطيع إنجازه			
60	أمارس هوايات وأنشطة تعيق إنجازي الدراسي			